وقول الاخر لعل الله يمكنني عليها وهذا في رواية الفرا
عن لغة عقيل وهي ضعيفة في التمني وفي لعل عشر لغات
لعل وعل ولعن وعن بالعين المهملة ولان ورعن ورعل ولان لغتان
لعا الله فضله عليكم * لشيء ان امكم شريم * وقد
يلحق لعل تا التانيث كما في رب فيقال لعت الحروف
العاطفة هذا يسمى عطف النسق والعطف بمعنى
الميل ومعنى الكر قال الشاعر
العاطفون تحين ما من عاطف * والمطعمون زمان ما من مطعم
ذكره في الصحاح وهي عند الاكثر عشرة الواو والفاء وثم
وحتى واو واما وابو علي لا يعدها حرف عطف ونظرها الاعلم
بحتى علم وام ولا خلافا للزجاج فيهما اذا دخلت على
الفعل الماضي ولكن خلافا ليونس وعبد القاهر وبل
خلافا للخوارزمي وحروف العطف جميعها تشرك في
شي واحد وهو ادخال المعطوف في اعراب المعطوف
عليه ويختلف بعد ذلك فالاربعة الاول الجمع بين المعطوف
والمعطوف عليه في الحكم فانك تثبت للاول ثم الثاني
من اثبات حكم او نفيه والاستفهام عنه او نحو ذلك

فالواو

فالواو لجمع مطلق لا ترتيب فيهما وانما يفهم الترتيب
بالقراين نحو جاني زيد امس وعمرو اليوم بدليل قوله تعالى
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا وفي اخرى وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة وقوله تعالى واسجدي واركعي
والركوع سابق على السجود واما الترتيب في اية الوضو
فلم يوخذ من الواو بل من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا
كلام المحققين والفا للترتيب بين المعطوف والمعطوف
عليه فجاني زيد فعمرو يقتضي ان زيدا الاول في المجي وتقتضي
التعقيب من غير مهلة حقيقة كقوله تعالى ثم اماته
فاقبره وخلقك فسواك او عادة كقوله تعالى فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما وبين كل خلقتين اربعون يوما لكنه ليس مهلة
في مجرى العادة وكقوله تعالى الم تر ان الله انزل من
السما ما فتصبح الارض مخضرة واما قوله تعالى وكم
من قرية اهلكناها فجاها باسنا فتقديره اهلكناها
فقال الناس جاهم باسنا وثم مثلها في اقتضا الترتيب
والتعقيب لكن تعقيبها مهلة تقول جاني زيد ثم عمرو

Copyright © King Saud University